المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية

اعـــــداد

رباب سعيد أحمد

الملخص:

تعتبر ريادة الأعمال من الأدوات الهامة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية، حيث تسهم المشروعات الريادية بمساهمة فعالة في تطوير التنمية الاقتصادية، كما تعد أساس بناء المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وأسرته، فضلًا عن دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة، بالإضافة إلى قدرته على إيجاد سلع وخدمات جديدة ومتنوعة تسهم في فتح ونمو أسواق جديدة تساعد على تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول، كما تسعى إلى تحقيق وفرة اقتصادية تساهم في نمو المشروعات وتمنحها القدرة على المنافسة والصمود أمام التحديات.

وتساهم ريادة الأعمال النسائية بدور حيوي في صياغة بيئة الاستثمار، بما يقدموه من جهود من خلال استثماراتهم من منتجات مبتكرة، وخدمات جديدة، وإيجاد فرص عمل، واختراق للأسواق المحلية الدولية، ومن ثم، فالمشروعات تتيح لهن فرصة لممارسة ما يحببن وفي نفس الوقت يحركن عجلة الاقتصاد نحو نموٍ واعدٍ، ولذا وضعت الدول خططًا رصينة لتعزيز برامج ريادة الأعمال النسائية.

ورغم الجهود الدولية والمحلية لتعزيز دور المرأة في ريادة الأعمال؛ إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تواجه جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية، ولذا استهدف البحث الراهن تحديد المعوقات المتعلقة بالمرأة وبالمجتمع وبجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية.

وتنتمى هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، كما اعتمدت هذه الدراسة على المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات، وبلغت عينة البحث (130) مفردة، واعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الميدان على مقياس فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية " مطبقة على المستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات، وأسفرت النتائج الدراسة عن وجود معوقات تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية منها ما هو مرتبط بالنساء، وأخرى مرتبطة بالمجتمع، وثالثة مرتبطة بجهاز تنمية المشروعات.

الكلمات الافتتاحية: المعوقات– الفعالية– ريادة الأعمال النسائية.

Obstacles that limit the effectiveness of the Enterprise Development Agency in supporting women's entrepreneurship

Prepared by: Rabab Saeed Ahmed

Abstract:

Entrepreneurship is considered one of the important tools in the economies of developed and developing countries, where entrepreneurial projects make an effective contribution to the development of economic development. Unemployment, in addition to its ability to create new and diverse goods and services that contribute to the opening and growth of new markets that help reduce the gap between the economies of countries. It also seeks to achieve economic abundance that contributes to the growth of projects and gives them the ability to compete and withstand challenges.

Women entrepreneurship plays a vital role in shaping the investment environment, because of what they do through their investments of innovative products, new services, creating job opportunities and penetrating the local and international markets. The growth is promising, and so countries have put in place solid plans to boost women's entrepreneurship programs.

Despite international and local efforts to enhance the role of women in entrepreneurship; However, there are many obstacles facing the Enterprise Development Agency in supporting women's entrepreneurship, so the current research aimed at identifying the obstacles related to women and limiting the effectiveness of the Enterprise Development Agency in supporting women's entrepreneurship, and identifying the obstacles related to society and limiting the effectiveness of the Enterprise Development Agency in supporting entrepreneurship Women's business, and identifying obstacles related to the Enterprise Development Agency and limiting its effectiveness in supporting women's entrepreneurship.

This study belongs to the type of descriptive studies, and this study also relied on a sample social survey of the beneficiaries of the services of the Enterprise Development Agency, and the research sample amounted to (130) individuals, and the researcher relied in collecting data from the field on the scale of the effectiveness of the Enterprise

Development Agency in supporting women's entrepreneurship. Applied to the beneficiaries of the Enterprise Development Agency services, and the results of the study revealed that there are obstacles that limit the effectiveness of the Enterprise Development Agency in supporting women's entrepreneurship, some of which are related to women, others are linked to the community, and the third is linked to the Enterprise Development Agency.

Key words: Obstacles - effectiveness - women's entrepreneurship.

أولا: مشكلة الدراسة:

تعتبر ريادة الأعمال من الأدوات الهامة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية، حيث تسهم المشروعات الريادية بمساهمة فعالة في تطوير التنمية الاقتصادية، كما تعد أساس بناء المشروعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة، حيث يؤمن المشروع الريادي الدخل الكافي للريادي وأسرته، فضلًا عن دوره في استحداث وظائف جديدة والحد من البطالة، بالإضافة إلى قدرته على إيجاد سلع وخدمات جديدة ومتنوعة تسهم في فتح ونمو أسواق جديدة تساعد على تقليل الفجوة بين اقتصاديات الدول، كما تسعى إلى تحقيق وفرة اقتصادية تساهم في نمو المشروعات وتمنحها القدرة على المنافسة والصمود أمام التحديات، من خلال سعيها لتكوين أصول دائمة تتجاوز الغايات البسيطة إلى بناء ثراء كبير في فترة وجيزة؛ لاعتمادها على ترجمة الأفكار الإبداعية الخلّاقة إلى خدمات ومنتجات مربحة؛ كما تسهم ريادة الأعمال في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال زيادة الناتج القومي الإجمالي ونصيب الفرد من الدخل القومي، فضلًا عن إحداث تغييرات إيجابية في الهياكل الاقتصادية والاجتماعية للدول **(الصيفي؛ جراد، 2019، ص 24).**

وتساهم ريادة الأعمال بمجموعة من المنافع التي تظهر أهميتها، لعل أهمها: تحقيق الثروة من خلال توفير منتجات متميزة لتلبية الحاجات المتقدمة للعملاء، مما يؤدى لتوسع ونمو منظمات الأعمال وتطوير المناطق التي تتواجد فيها، ومن ثم تحقيق تنمية متوازنة في كافة أنحاء البلاد بما يسهم في حل مشكلة عدم التوازن الإقليمي بين أقاليم الدولة الواحدة، فضلًا عن إيجاد أعمال وأنشطة اقتصادية جديدة توفر فرص عمل لتقليل البطالة وإيجاد أسواق جديدة، بالإضافة إلى تحسين الدخل القومي وحجم الصادرات من خلال ارتفاع معدل النمو الاقتصادي، كما تؤدي إلى الاستخدام الفعال لعوامل رأس المال(الأرض- المال- الآلات) باستثمار الإمكانيات الريادية في المجتمع، وأيضًا تحقيق رضاء وولاء العميل من خلال امتلاك المرونة الاستراتيجية اللازمة وتشجيع الابتكار، كما تعد محرك ودافع أساسي لتغيير ثقافة المجتمع للأفضل من خلال تغيير ثقافة الأعمال نفسها، فضلًا عند دورها في رفع مستوى جودة الحياة وتعظيم الموارد، وإيجاد صناعات جديدة على المستوى القومي **(عنبة، 2017، ص 9).**

ويؤدي رواد الأعمال دورًا حيويًا في صياغة بيئة الاستثمار، لما يقومون به من خلال استثماراتهم من منتجات مبتكرة، وخدمات جديدة، وإيجاد فرص عمل، واختراق للأسواق الدولية؛ وبذلك تتيح لهم هذه المشروعات فرصة لممارسة ما يحبون وفي نفس الوقت يحركون عجلة الاقتصاد نحو نموٍ واعدٍ، ولذا وضعت الدول خططًا تنفيذية متلاحقة لتعزيز تطبيقات الفكر الريادي في مجتمعاتها **(المبيريك؛ الشميمري، 2019، ص 7)**.

وتعد ريادة الأعمال هامة أيضًا لإيجاد وظائف جديدة، حيث أن فرص العمل القابلة للتطبيق في الشركات الكبرى والحكومة محدودة، كما تسمح ريادة الأعمال للمناطق الريفية بالتحرك في اتجاهات اقتصادية جديدة من خلال الجمع بين الاقتصاد الريفي غير الرسمي وتطوير المنتجات والخدمات الجديدة، إن رواد الأعمال هم الذين يبدأون التغيير الاقتصادي ويشجعون المستهلكين على الرغبة في الحصول على سلع وخدمات جديدة تختلف بطريقة ما عن تلك التي لديهم بالفعل.

إن إجمالي معدل نشاط ريادة الأعمال في المراحل الأولى، وهو المقياس الأول المستخدم في مرصد ريادة الأعمال العالمي، والذي بلغ 14,3% % في مصر، وهو أعلى من المتوسط العالمي وقدره 12,3%، وتمتلك رائدات الأعمال على مستوى العالم إمكانات تجعلهن قادرات على دفع النمو الاقتصادي، وتمتلك النساء العديد من أكثر الشركات شهرة وأكثر العلامات التجارية انتشارًا، وبالرغم من ذلك، فإنه بالنسبة لتوزيع الجنسين في مصر، توجد امرأة واحدة بين كل أربعة رواد أعمال واثنتان بين كل عشرة من اصحاب المشروعات الراسخة بحسب مرصد ريادة الأعمال العالمي، وتنخفض احتمالية استمرار مشروعات المرأة في مصر مقارنة بمشروعات الرجال كما ينخفض معدل مشاركة النساء بنسبة كبيرة عن المتوسط العالمي **(عثمان، 2017، ص 58)**.

ويعمل جهاز تنمية المشروعات في إطار منظومة متكاملة بالتعاون مع مختلف أجهزة الدولة وشركاء التنمية للمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ورؤية مصر 2030 والتي من أهم أهدافها دعم الابتكار وريادة الأعمال وفتح المجال أمام الشباب لتحويل أفكارهم الابتكارية إلى مشروعات ذات جدوى اقتصادية تحقق أرباحًا لصاحب المشروع وتلبى احتياجات فعلية لدى المواطنين سواء في شكل منتجات أو خدمات متطورة، ويعمل الجهاز أيضًا على توفير البيئة

المناسبة لمساندة هذه المشروعات عن طريق تقديم أنواع مختلفة للتمويل تناسب احتياجات هذا النوع من المشروعات الابتكارية بالإضافة إلى تقديم الدعم الفني والتسويقي والتدريب، كما أطلق الجهاز برنامج لتدريب وتأهيل مديري صناديق رأس المال المخاطر وهي الصناديق التي تدعم أصحاب الأفكار المبتكرة، التي لا يتم تمويلها من خلال المؤسسات التمويلية التقليدية، وتساعدهم حتى تتحول أفكارهم إلى مشروعات قائمة بالفعل لتحقيق استثمارات تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة، ويعد هذا البرنامج بداية لتفعيل مجموعة متكاملة من المزايا والتيسيرات المالية والفنية التي يقدمها قانون تنمية المشروعات الصغيرة الجديد لرواد الأعمال، حيث يوفر البرنامج التدريبي بعد انتهائه الكوادر البشرية الفنية المؤهلة والقادرة على استيعاب طبيعة هذه المشروعات الابتكارية ويتيح لها المنافذ التمويلية التي تساعدها على النمو والتوسع **(جهاز تنمية المشروعات، 2021)**.

وفيما بتعلق بريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة العربية توصلت دراسة **(الحماقي ،2012)** إلي أن أهم التحديات التي تواجه المرأة العربية كرائدة أعمال، ضعف المستويات العامة للريادة للمرأة حيث تعد الأدني عالميا، وكذلك عدم توفر الإحصاءات حول أعداد السيدات صاحبات الأعمال ومشاركتهن في الاقتصاد وضعف ريادة المرأة بسبب الحوافز المرتبطة بالنوع ، بالإضافة للمعايير الثقافية والقوانين والتشريعات .

وتناولت دراسة **(Ramadani,v,2015)** ريادة الأعمال في ألبانيا ، وروح المبادرة لدي النساء ،والمعوقات التي تواجه ريادة الأعمال النسائية ،وذكرت دوافع السيدات لبدء الأعمال التجارية ،وحجم الأعمال التي تديرها ، والإيرادات ، ووضعهن العائلي ، ومشكلات الإدارة ورجعت الدراسة إلى تقارير مراقبة ريادة الأعمال العالمية لمقارنة مؤشرات النشاط التجاري لسيدات الأعمال بين دول المنطقة.

وفي هذا الصدد أكدت دراسة **(فاتن باشا، 2017)** أن النساء يعتبرن اليوم من بين أسرع المجموعات نموًا من حيث المبادرات في عدد من البلدان؛ إلا أنه رغم المساهمات الاقتصادية الكبيرة وقصص النجاح المبهرة، يبقى اكتشاف المبادرات النسائية ما دون المستوى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ونتطلع هنا إلى أهمية دراسة نشاط ريادة الأعمال العالمي للمرأة، فأهداف الأمم المتحدة الإنمائية للألفية تتناول على وجه التحديد القضايا المتعلقة بالمرأة، وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، كما تعمل شعبة الأمم المتحدة للنهوض بالمرأة على تعزيز المساواة مع الرجال في جميع أنحاء العالم من أجل التنمية المستدامة والسلام والأمن والحوكمة وحقوق الإنسان، ونظرًا لأن النساء يشكلن غالبية الفقراء العاملين غير الرسميين، فإن التركيز على نشاط ريادة الأعمال للمرأة ضروري لتقوية تنظيم العمال الفقراء ليصبحوا صوتًا تمثيليًا لصنع سياسة فعالة **(Seenivasan, 2014, p 122)**.

ونظرًا للأهمية البالغة لريادة الأعمال والمشروعات المتوسطة والصغيرة في تنمية المجتمع، سعت مصر لتشجيع وتبنى استراتيجية تنمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال من خلال إنشاء جهاز لتنمية تلك المشروعات بموافقة مجلس الوزراء، ويتبع الجهاز وزارة التجارة والصناعة وله مجلس إدارة برئاسة وزير التجارة والصناعة، وبعضوية عدد من المتخصصين والمعنيين بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة، ويهدف هذا الجهاز إلى:

- وضع وتطوير السياسات والخطط الاستراتيجية لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.
- وضع وتطوير البرامج والمبادرات ذات الصلة، وتحفيز المواطنين على إقامة المشروعات، وتشجيع الشباب على ريادة الأعمال.
- تنمية قدرات ومهارات الموارد البشرية العاملة في هذه المشروعات، وتنمية القدرات في مجال البحث والابتكار والتطوير ومجالات التمويل وإعداد دراسات الجدوى.
- تكامل وربط هذه المشروعات بسلاسل الإمداد.
- تيسير سبل التفاوض الجماعي لتوفير المواد الأولية من مصادر جيدة بأنسب الأسعار للمشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- تشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة على تصدير منتجاتها للخارج من خلال توفير الحوافز والفرص التمويلية للمشاركة في المعارض بالخارج.
- العمل مع الجهات المعنية على تيسير إنهاء الإجراءات والتصاريح اللازمة لبدء نشاط المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

- وضع الضوابط والقواعد اللازمة للتنسيق بين الجهاز وبين الجهات والمبادرات العاملة في هذا القطاع.
- إنشاء قاعدة بيانات للمشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال، وإتاحة المعلومات لكافة الجهات المعنية بتنمية وتطوير هذه المشروعات.
- تواصل الجهاز مع كافة المبادرات التي تقوم بها الجهات والأجهزة الحكومية والجمعيات الأهلية ذات الصلة.
- اقتراح مشروعات القوانين واللوائح اللازمة لتحقيق أهداف الجهاز لتنمية المشروعات الصناعية المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر وريادة الأعمال **(الشال، 2017، ص 3)**.

ورغم الجهود التي تبذلها الدولة، وما يقدمه الجهاز من تيسيرات وخدمات لدعم ريادة الأعمال، إلا أن ثمة تدني واضح لمشاركة المرأة في العمل والملكية التجارية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وريادة الأعمال في مصر، حيث كانت قوة العمل عام 2016 في مصر 28,4% مليون نسمة، 6,8 مليون منهم من النساء، أي ما يعادل 23,6%، وفقًا لتقييم تنمية ريادة الأعمال النسائية الصادر عن منظمة العمل الدولية لعام 2018، وتقرير الرصد العالمي للأعمال الحرة الأخير، فإن نسبة رائدات الأعمال في مصر هي الأقل في منطقة الشرق وبلدان أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وعلاوة على ذلك، يُبين توزيع البالغين النشطين في ريادة الأعمال في مصر أن المرأة أقل نشاطًا من الرجل في ريادة الأعمال عبر المراحل المختلفة لريادة الأعمال **(وزارة التجارة والصناعة، 2017، ص 15)**.

من الطرح السابق، نلاحظ الأهمية البالغة لريادة الأعمال في تنمية المجتمعات، ولذا اهتمت بها الدول عامة وجمهورية مصر العربية خاصة، باعتبارها وسيلة لتحقيق التقدم المنشود، وبارقة الأمل في غدٍ أفضل؛ الأمر الذي دفع الدولة المصرية لإنشاء جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة وريادة الأعمال لقيادة قاطرة التنمية؛ إلا أن هناك بعض المعوقات التي تحد من قدرة الجهاز في دعم ريادة الأعمال النسائية، وهذا ما أثار لدى الباحثة تساؤل مؤداه: **ما المعوقات التي تحد من قدرة جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية؟**

ثانيًا: أهمية الدراسة:

1- التعرف على العوامل التي تؤدي إلى إعاقة المرأة كرائدة أعمال وتحول دون تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

2- التعرف على العوامل المرتبطة بأفراد المجتمع وسلوكياتهم وتعوق عن تحقيق أهداف ريادة الأعمال النسائية.

3- التعرف على العوامل المرتبطة بجهاز تنمية المشروعات والتي تحول دون تحقيق أهداف المنظمة.

ثالثًا: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة إلى تحقيق هدف رئيسي مؤداه: تحديد المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

ويتحقق هذا الهف الرئيسي من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1- تحديد المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

2- تحديد المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

3- تحديد المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية.

رابعًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة الراهنة للإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه: ما المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية؟

ويتحقق هذا التساؤل الرئيسي من خلال تحقيق التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية؟

2- ما المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية؟

3- ما المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية؟

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

1- مفهوم المعوقات:

يذكر المعجم الوجيز أن المعوقات تعود إلى عاق، ويقال عوقه عن الشيء عوقًا، أي: منعه وشغله عنه, فهو عائق، وتعوق، أي: امتنع وتثبط **(مجمع اللغة العربية، 1992، ص 441)**، ويشير قاموس اكسفورد إلى المعوق بأنه: ذلك الشيء الذي يُحدث مشكلات، أو يجعل من الصعب تحقيق أمر ما **(Oxford word power Dictionary, 2006, p 57)**، وتعرف المعوقات بأنها: وضع صعب يكتنفه شيء من الغموض يحول دون تحقيق الأهداف بكفاية وفاعلية، ويمكن النظر إلى المعوقات على أنها السبب بين مستوى الإنجاز المتوقع والإنجاز الفعلي أو على أنها الانحراف في الأداء عن معيار محدد مسبقًا**(صالح، 2014، ص 2346)**، وتعرف أيضًا بأنها: العوامل التي تؤدي إلى الانحراف عن النموذج المثالي للتنمية وتحول دون تحقيق الأهداف التي يسعى إليها التنظيم المحلي **(أحمد؛ سامي، 2020، ص 10)** ، كما تعرف المعوقات بأنها: مخالفة الشيء للأصل حتى يمنع استمراره في مجراه الطبيعي **(عبيد؛ محمود، 2020، ص 17)**، ويقصد بالمعوقات أيضًا: جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المسئول عن تحقيق أهداف برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين أداء العمل **(محمد، 2018، ص 896)**، وعرفها آخر بأنها: العمليات التي تحد من الفاعلية والإنجاز، وقد تكون معوقات مادية، أو بشرية، أو اقتصادية، أو اجتماعية، أو إدارية **(السهلي، 2018، ص 104)**.

وتعرف الباحثة المعوقات إجرائيًا بأنها:

1- هي مجموعة من التحديات التي تواجه جهاز تنمية المشروعات في تنمية قدرات المرأة اللازمة لريادة الأعمال النسائية.

2- تؤثر هذه التحديات على فعالية جهاز تنمية المشروعات وريادة الأعمال.

3- العوامل التي تؤدي إلى إعاقة المرأة كرائدة أعمال وتحول دون تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

4- العوامل المرتبطة بأفراد المجتمع وسلوكياتهم وتعوق عن تحقيق أهداف ريادة الأعمال النسائية.

5- العوامل السلبية المرتبطة بجهاز تنمية المشروعات والتي تحول دون تحقيق أهداف المنظمة.

2- مفهوم الفعالية:

تعرف الفعالية بأنها: الدرجة التي تم بها انجاز الأهداف المنشودة أو نتائج المشروع **(السكري، 2000، ص 169)**، وتهتم المؤسسات الموجهة نحو الفعالية بالإنتاج والمبيعات والجودة وخلق القيمة المضافة والابتكار وخفض التكلفة، وتقيس الفاعلية الدرجة التي تحقق بها الأعمال أهدافها أو الطريقة التي تتفاعل بها المخرجات مع البيئة الاقتصادية والاجتماعية، وعادة ما تحدد الفاعلية أهداف سياسة المنظمة أو الدرجة التي تحقق بها المنظمة أهدافها الخاصة **(Bartuševičienė, 2013, p 48)**.

3- ريادة الأعمال النسائية:

تعرف ريادة الأعمال النسائية بأنها: العملية التي تسعي من خلالها المرأة إلي أن تنشئ أو تشتري أو تتلقى مؤسسة كميراث لها، وتقوم بتحمل المسئولية المالية، والإدارية، والاجتماعية، كما تقوم بتسييرها. **(ضيف؛ بوران، 2017، ص 121)**.

وتعرف ريادة الأعمال النسائية على أنها : كل امرأة سواء كانت بمفردها أو برفقة آخرون أسست أو تحصلت على مؤسسة عن طريق الإرث فتصبح مسئولة عنها مالياً وإدارياً واجتماعياً وهي تتحمل المخاطر المالية لإنشاء أو الحصول على مؤسسة وتديرها بطريقة إبداعية وذلك عن طريق تطوير منتجات جديدة ودخول أسواق جديدة **(سلامي؛ قريشي، 2014، ص 85)**.

كما تعرف ريادة الأعمال النسائية بأنها: تلك العملية التي تسعي من خلالها المرأة إلي التمكين الاقتصادي من خلال بدء مشروعها الخاص ولديها روح المبادرة والمخاطرة ، وتكون قادرة علي إدارة مشروعها واتخاذ قرارتها ، وتمتلك مجموعة من الخصائص والمميزات وتتمتع بالمرونة والثقة بالنفس **(عطا؛ سمايلي، 2018، ص 257)**.

وتعرف الباحثة ريادة الأعمال النسائية إجرائيًا بأنها:

1- عملية ترجمة الأفكار بتوظيفها في إيجاد مشروع اقتصادي يحقق عائد مادي.

2- تستهدف تلبية احتياجات المستهلكين من الخدمة أو المنتج من خلال أنشطة متنوعة تقوم على الإبداع.

3- تعتمد على نشاطات وخبرات السيدات وقدرتها على إدارة وتوجيه من حولها.

4- تسعى النساء من خلالها لتحقيق ذواتهن، والمشاركة في إعالة أسرهن وتنمية مجتمعهن

5- جهود وأنشطة تقوم بها نساء غير تقليدات في أعمالهن، بل يفكرن ويخططن وينفذن بطريقة مميزة وإبداعية.

6- تتميز السيدات بما لديها من القدرة علي تحمل المخاطرة والمسئولية.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

1- نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

أ) **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية، حيث أنها استهدفت رصد المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

ب) **المنهج المستخدم:** اتساقًا مع نوع الدراسة وأهدافها فقد استخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي بالعينة للمستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات.

2- أدوات الدراسة:

اتساقاً مع متطلبات الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على: مقياس فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية " مطبقة على المستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات".

3-مجالات الدراسة:

أ) **المجال المكاني:** جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر بالفيوم.

ب) **المجال البشري: تضمن المجال البشري ما يلي:**

اقتصرت الدراسة على عينة من المستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات على السنوات الثلاث (2019-2020-2021)، وذلك لوجود بيانات كافية ودقيقة حولهم بالجهاز، وسهولة التواصل معهم من جانب آخر، وبيانهم كالتالي:

■ **تم تحديد عينة المستفيدات من خدمات جهاز تنمية المشروعات كالتالي:**

- بلغ إطار المعاينة الكلي 166 مستفيدة من خدمات جهاز تنمية المشروعات في السنوات الثلاث (2019-2020-2021).
- تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية قوامها (20) مفردة، للتأكد من ثبات الأداة، فأصبح إجمالي العينة 166- 20= 146 مفردة.
- 16 مفردة لم تستردها الباحثة، فأصبحت العينة 146- 16= 130 مفردة.
- استقرت العينة في صورتها النهائية على 130 مفردة، وهو العدد الفعلي الذي قامت الباحثة بإجراء كافة العمليات الإحصائية عليه، واستخرجت نتائجها النهائية في ضوء استجابات المبحوثات على عبارات وأبعاد استمارة القياس.

ج) **المجال الزمني:** ويتمثل في الفترة الزمنية ابتداءاً من 2022/6/25 إلى 2022/10/1م.

سابعًا: النتائج المتعلقة بخصائص مجتمع الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة، وفي ضوء هذه المتغيرات يمكن تحديد خصائص أفراد عينة الدراسة كالتالي:

1- خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) يوضح خصائص مجتمع الدراسة ن=130

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
العمر	أقل من 30 سنة	26	20.00
	من 30 سنة لأقل من 40 سنة	44	33.85
	من 40 سنة لأقل من 50 سنة	45	34.62
	50 سنة فأكثر	15	11.54
	الإجمالي	**130**	**100**

الصفة	الاستجابة	التكرار	النسبة المئوية (%)
المؤهل الدراسي	أمية	19	14.62
	تقرأ وتكتب	13	10.00
	حاصلة على الابتدائية	4	3.08
	إعدادية	8	6.15
	مؤهل متوسط	33	25.38
	مؤهل فوق متوسط	8	6.15
	مؤهل عال	45	34.62
	الإجمالي	**130**	**100**
محل الإقامة	ريف	46	35.38
	مدينة	84	64.62
	الإجمالي	**130**	**100**
عدد الدورات التدريبية	دورة واحدة	126	96.92
	دورتان	4	3.08
	الإجمالي	**130**	**100**

أ) **يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير العمر**, حيث تبين أن المرحلة العمرية (من 40 سنة لأقل من 50 سنة) لازت بالمركز الأول بين المبحوثات، بعدد بلغ (45) مفردة من عينة الدراسة، وهو ما يعادل نسبة قدرها (34.62%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وحصلت المرحلة العمرية (50 سنة فأكثر) على المركز الأخير، بعدد (15) مفردة، ونسبة بلغت (11.54%) من إجمالي المبحوثات. والمتمعن في الأرقام والنسب سالفة الذكر يجد أن المشهد بشكل عام يعبر عن صحوة واسعة لدى العنصر النسائي بكافة شرائحه العمرية للمشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع. يمكن

تفسيره بأن هذه الفئة غالبًا ما يكون لديها تطلع لغدٍ أفضل لأطفالهن وأسرهن من جانب، وأيضًا تحتاج أكثر من غيرها لمزيد من الجهد والاجتهاد والبذل حتى يتمكّن من تلبية احتياجات أسرها المثقلة بأطفال وشباب يحتاجن مزيد من الانفاق على التعليم والصحة، وغيرها من متطلبات الحياه من جانب آخر، ومن جانب ثالث، غالبًا ما تجتهد لإيجاد مصدر دخل يمكنها من العيش الكريم في المراحل المقبلة من العمر.

ب) **يوضح من الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير مستوى المؤهل**, حيث جاء في المركز الأول (مؤهل عال) بنسبة (34.62%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وجاءت في المركز الأخير (حاصلة على الابتدائية) بنسبة (3.08%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، ويمكن تفسير ذلك من عدة وجوه:

- أن التعليم له دور كبير في زيادة وعي النساء بحقهن في المشاركة في مناشط الحياة.
- دور التعليم في ايقاظ شعورهن بالمسئولية الاجتماعية وتقويتهن على المساهمة الجادة في تحسين دخل أسرهن وتنمية مجتمعهن.
- للتعليم دور كبير في زيادة ثقة المرأة بنفسها وقدراتها.
- التعليم يجعل المرأة أكثر استبصارًا وإدراكًا وفهمًا لدورها في الحياة، وحقها في ريادة أعمال خاصة بها.

ج) **يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير محل الاقامة,** حيث تبين أن عدد (84) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (64.62%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الحضر جاءت في المركز الأول وفي المركز الثاني والأخير عدد (46) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (35.38%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من الريف، لا شك أن وجود قرابة ثلثي رائدات الأعمال بالمدن، يمكن تفسيره من عدة وجوه:

- تنوع الأنشطة والمجالات الاقتصادية المدرة للدخل في المدن عن الريف.
- ارتفاع مستوى التعليم بين صفوف إناث المدن عن إناث الريف التي تكبلها عادات وتقاليد تؤثر على فرصتها في التعليم.
- ارتفاع وعي المرأة في المدن بحقها في المشاركة النشطة في مجالات تنمية المجتمع عن نساء الريف التي تخضع لعادات وتقاليد تكرس حياتها في الأعمال المنزلية فحسب.

- تمركز المؤسسات المسئولة عن دعم المشروعات والإشراف عليها في المدن؛ مما ييسر إجراءات ريادة الأعمال النسائية للمقيمات بالمدن عن الأرياف.
- غالبًا ما ترغب الأسر الريفية في إنجاب عدد كبير من الأطفال على عكس المدينة؛ مما يجعل المرأة الريفية مشغولة دائمًا في رعاية أبناءها، وليس لديها وقت للتفكير في ريادة مشروع يحسن دخل أسرتها.

د) **يوضح الجدول السابق توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال ريادة الأعمال**, حيث يتبين أن (126) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (96.92%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (دورة واحدة)، وعدد (4) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (3.08%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة من (دورتان). يمكن تفسير حصول العدد الأكبر من رائدات الأعمال على دورة واحدة للآتي:

- رغبة رائدات الأعمال في الانضمام إلى الدورة التدريبية التي تخدم مجال المشروع التي تقوم بريادته فقط.
- تعطل أو توقف الدورات التدريبية في الفترة الماضية لسبب ما (فيروس كورونا مثلًا).
- عدم تناسب مواعيد الدورات التدريبية مع ظروف عمل رائدات الأعمال.
- ارتفاع التكاليف المالية للدورات التدريبية سواء كان ذلك في تكاليف الانتقال أو رسوم الدورات.
- اعتماد بعض رائدات الأعمال على الانترنت في الاطلاع والتدريب على ما يتعلق بالمشروع الذي تقوم بريادته.

2- المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

أ) المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

جدول رقم (2) يوضح المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية ن=130

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	ارتفاع نسبة الأمية بين صفوف النساء.	101	77.69	27	20.77	2	1.54	359	92.05	119.67	18.05	1
2	انخفاض مستوي الثقة بالنفس.	55	42.31	72	55.38	3	2.31	312	80.00	104.00	15.69	5
3	انشغال المرأة بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء.	61	46.92	64	49.23	5	3.85	316	81.03	105.33	15.89	4
4	عدم معرفة المرأة لكيفية استثمار قدراتها في مشروع يدر دخل.	84	64.62	42	32.31	4	3.08	340	87.18	113.33	17.09	3
5	الافتقار للمهارات الإدارية اللازمة لبدء المشروع .	88	67.69	40	30.77	2	1.54	346	88.72	115.33	17.40	2
6	عدم القدرة على استثمار المرأة لموارد المجتمع المتاحة في توليد دخل إضافي لأسرتها.	79	60.77	28	21.54	23	17.69	316	81.03	105.33	15.89	4

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	331.50	15.30	1989	663.00	85.00

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (2)، والذى يوضح (المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، والذى قدر بـ(1989)، ومتوسط حسابي عام (15.30)، وقوة نسبية بلغت (85.00%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية** تم الموافقة **عليه بنسبة كبيرة**، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة "ارتفاع نسبة الأمية بين صفوف النساء"، بقوة نسبية (92.05%)، ونسبة مرجحة (18.05%). يعد ارتفاع معدلات الأمية بين الإناث إحدى المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية. وذكرت (**ويكيبيديا "الموسوعة الحرة"**) أن الأمية في مصر تعتبر من المشاكل التي تعوق برامج الدولة للتنمية والإصلاح، ووفقًا لتقدير كتاب حقائق العالم 2017، بلغت نسبة الأمية بين البالغين 15 عام فأكثر (19.2%)، وبلغت (25%) بين الإناث و(13.5%) بين الذكور، بينما أشار الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن نسبة الأمية بلغت (25.8%) للأفراد 10 سنوات فأكثر، وفقًا لتعداد عام 2017 (**ويكيبيديا**). وفي الإطار ذاته استهدفت دراسة (**إسماعيل علي إسماعيل محمد، 2021**) رصد مقدار التغير الحادث لدى الإناث في بعض السمات الديموغرافية (الأمية-الترمل-الطلاق-عقد القران)، وكشفت الدراسة عن ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث على مستوى الجمهورية، حيث بلغت (30,8%) وفقًا لتعداد 2017، كما أكدت وجود ارتفاع ملحوظ في نسبة الأمية بين صفوف الإناث عن الذكور.

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "الافتقار للمهارات الإدارية اللازمة لبدء المشروع"، بقوة نسبية (88.72%)، ونسبة مرجحة (17.4%).

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "عدم معرفة المرأة لكيفية استثمار قدراتها في مشروع يدر دخل"، بقوة نسبية (87.18%)، ونسبة مرجحة (17.09%).

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "انشغال المرأة بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء"، وعبارة "عدم القدرة على استثمار المرأة لموارد المجتمع المتاحة في توليد دخل إضافي لأسرتها"، بقوة نسبية (81.03%)، ونسبة مرجحة (15.89%).

5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "انخفاض مستوى الثقة بالنفس"، بقوة نسبية (80%)، ونسبة مرجحة (15.69%).

أسفرت نتائج الدراسة عن ارتفاع ملحوظ في استجابات المبحوثات حول (**المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية**)، ويتضح ذلك من خلال مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر بـ(1989)، ومتوسط حسابي عام (15.30)، وقوة نسبية بلغت (85.00%). ويدل ذلك على أن رائدات الأعمال تجابهن العديد من التحديات المتعلقة بواقعهن، كارتفاع معدلات الأمية بين صفوفهن، وافتقارهن للمهارات الإدارية اللازمة لبدء المشروع، وعدم استثمارهن المرأة لقدراتهن في مشروع يدر دخل، انشغالهن بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء، وعدم استثمار المرأة لموارد المجتمع في توليد دخل إضافي لأسرتها، وانخفاض مستوي الثقة بالنفس لديهن، وفي ذلك أوصت دراسة (**مصطفى صافي، محمد الطراونة، 2018**) بضرورة تعزيز ثقة المرأة بنفسها، والعمل على غرس مفهوم التشارك وتقسيم العمل بين الرجل والمرأة داخل المنزل.

والمتأمل فيما سبق يجد أن هناك العديد من العراقيل المتعلقة بالمرأة لعل أهمها الأمية المنتشرة بشراهة في ربوع المجتمع بين صفوف النساء، وتؤثر الأمية على المرأة في عدة وجوه، لعل أهمها: عدم دراية المرأة بحقوقها والتي نص عليها الشرع الحكيم، والمواثيق الدولية والدساتير والقوانين المحلية- عدم دراية المرأة بدورها المجتمعي- ضعف ثقة المرأة في نفسها، وبالتالي ترضخ لتبعية الرجل في كل شيء- افتقارها للقدرة على التفكير الإبداعي، فالتعليم يفتح الأفق للتفكير والتأمل- ضعف مهاراتها- محدودية تطلعاتها- ضعف قدرتها على الإدارة والقيادة- عدم الالمام بموارد المجتمع وكيفية استثمارها، وغير ذلك من التحديات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية.

ب) المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية

جدول رقم (3) يوضح المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية ن=130

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	التمسك بتقاليد تكبل المرأة عن المشاركة في مناشط الحياة.	114	87.69	13	10.00	3	2.31	371	95.13	123.67	20.91	1
2	عدم تشجيع المجتمع للمرأة على المساهمة في الإنتاج.	83	63.85	39	30.00	8	6.15	335	85.90	111.67	18.88	4
3	ثقافة المجتمع التي تلزم المرأة بإدارة شئون بيتها فقط.	93	71.54	33	25.38	4	3.08	349	89.49	116.33	19.67	2
4	ضعف إدراك المجتمع لقدرات المرأة.	88	67.69	42	32.31	0	0.00	348	89.23	116.00	19.62	3
5	عدم اهتمام المجتمع بصقل مهارات المرأة.	111	85.38	19	14.62	0	0.00	371	95.13	123.67	20.91	1

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	354.80	13.65	1774	591.33	90.97

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (3)، والذى يوضح (**المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية**)،

يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1774) ومتوسط حسابي عام (13.65) وقوة نسبية بلغت (90.97%) وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية**، تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة "التمسك بتقاليد تكبل المرأة عن المشاركة في مناشط الحياة"، وعبارة "عدم اهتمام المجتمع بصقل مهارات المرأة"، بقوة نسبية (95.13%)، ونسبة مرجحة (20.91%).

2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "ثقافة المجتمع التي تلزم المرأة بإدارة شئون بيتها فقط"، وبقوة نسبية (89.49%)، ونسبة مرجحة (19.67%).

3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "ضعف إدراك المجتمع لقدرات المرأة"، بقوة نسبية (89.23%)، ونسبة مرجحة (19.62%).

4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "عدم تشجيع المجتمع للمرأة على المساهمة في الإنتاج"، بقوة نسبية (85.9%)، ونسبة مرجحة (18.88%).

أوضحت نتائج الدراسة وجود ارتفاع ملحوظ في استجابات المبحوثات حول **(المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية)**، ويتضح ذلك من خلال مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (1774) ومتوسط حسابي عام (13.65) وقوة نسبية بلغت (90.97%). ويؤكد ذلك على أن رائدات الأعمال تجابهن العديد من التحديات المتعلقة بالمجتمع، كالتمسك بتقاليد تكبل المرأة عن المشاركة في مناشط الحياة، وعدم اهتمام المجتمع بصقل مهارات المرأة، وأن ثقافة المجتمع التي تلزم المرأة بإدارة شئون بيتها فقط، وضعف إدراك المجتمع لقدرات المرأة، وعدم تشجيع المجتمع للمرأة على المساهمة في الإنتاج، وفي هذا السياق ذكر **(لؤي كونستانت، وآخرون، 2020)** أن هناك الكثير من المعوقات المجتمعية التي تحد من قدرات النساء المصريات عن ريادة الأعمال، منها: (1)تقييد الزواج لحرية المرأة في ممارسة العمل خارج المنزل. (2)ضعف إدراك مهارات وقدرات المرأة. (3) وقوع الجزء الأكبر من رعاية الأطفال ورعاية المسنين على عاتق النساء.

باستقراء ما سبق نجد أن هناك العديد من التحديات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية؛ فالمجتمع يعج بالعادات والتقاليد التي تحد من مشاركة المرأة في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها بالمجتمع، كما أن ثقافة المجتمع تمثل عائقًا كبيرًا أمام المرأة في تنمية معارفها وصقل مهاراتها، حيث تحرم الثقافة المجتمعية المرأة من الالتحاق بالتعليم جنبًا إلى جنب مع الرجل، وأيضًا تحرم الإناث من طموحاتها في تعليم عال. وأيضًا لا يؤمن المجتمع بأهمية أفكار المرأة، وبالتالي لا يثمن المجتمع هذه الأفكار ولا يزكيها؛ بل ينظر إليها كومضات تفكير ناقص أو مشوه، تؤمن الثقافة المجتمعية بأن دور المرأة يقتصر على القيام بشئون بيتها وتربية ورعاية أبنائها، وأنه من غير المعقول أن تباشر أعمال خارج هذا الإطار.

ج)المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية

جدول رقم (4) يوضح المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية ن=130

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
1	القصور الإعلامي حول دور الجهاز في تناول برامج التدريب المقدمة للمرأة.	124	95.38	6	4.62	0	0.00	384	98.46	128.00	15.57	1
2	عدم تناسب المشروعات التي يطرحها الجهاز مع قدرات المرأة أحيانًا.	46	35.38	83	63.85	1	0.77	305	78.21	101.67	12.36	6

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		التكرار المرجح	القوة النسبية (%)	الوزن المرجح	النسبة المرجحة	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%					
3	عدم الاهتمام بتدريب المرأة على ريادة الأعمال.	43	33.08	45	34.62	42	32.31	261	66.92	87.00	10.58	8
4	عدم توفير الجهاز للتمويل اللازم لانطلاق المشروعات النسائية.	38	29.23	56	43.08	36	27.69	262	67.18	87.33	10.62	7
5	تعقيد إجراءات ترخيص المشروعات النسائية.	64	49.23	64	49.23	2	1.54	322	82.56	107.33	13.05	2
6	فترة سداد القروض صغيرة جدا.	49	37.69	80	61.54	1	0.77	308	78.97	102.67	12.48	4
7	ارتفاع قيمة فوائد قروض الجهاز للمشروعات النسائية.	47	36.15	83	63.85	0	0.00	307	78.72	102.33	12.44	5
8	انخفاض قيمة القرض المقدم للمرأة.	60	46.15	68	52.31	2	1.54	318	81.54	106.00	12.89	3

المؤشر ككل	المتوسط المرجح	المتوسط الحسابي	مجموع التكرارات المرجحة	مجموع الاوزان المرجحة	القوة النسبية (%)
	308.38	18.98	2467	822.33	79.07

باستقراء بيانات الجدول السابق رقم (4)، والذى يوضح (**المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية**)، يتضح أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (2467) ومتوسط حسابي عام (18.98) وقوة نسبية بلغت (79.07%)، وهذا التوزيع الاحصائي يدل على أن **المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية**، تم الموافقة عليه بنسبة كبيرة، وجاءت استجاباتهم مرتبة كما يلي وفق القوة النسبية والنسبة المرجحة:

1- في الترتيب الأول جاءت عبارة "القصور الإعلامي حول دور الجهاز في تناول برامج التدريب المقدمة للمرأة"، بقوة نسبية (98.46%)، ونسبة مرجحة (15.57%). يدل ذلك على عدم إيلاء الإعلام لدور الجهاز في تدريب وصقل مهارات رائدات الأعمال؛ فوسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي لها دورها المحوري في الترويج للأنشطة والبرامج والمشروعات التي تقدمها الأجهزة المختلفة؛ فمن خلال وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي يتم توصيل الرسائل من المرسل سواء كان جهاز تنموي أو خلافه إلى الجمهور المقصود سواء كان رجال أو نساء ... إلخ.
2- في الترتيب الثاني جاءت عبارة "تعقيد إجراءات ترخيص المشروعات النسائية"، بقوة نسبية (82.56%)، ونسبة مرجحة (13.05%).
3- في الترتيب الثالث جاءت عبارة "انخفاض قيمة القرض المقدم للمرأة"، بقوة نسبية (81.54%)، ونسبة مرجحة (12.89%).
4- في الترتيب الرابع جاءت عبارة "فترة سداد القروض صغيرة جدًا"، بقوة نسبية (78.97%)، ونسبة مرجحة (12.48%).
5- في الترتيب الخامس جاءت عبارة "ارتفاع قيمة فوائد قروض الجهاز للمشروعات النسائية"، بقوة نسبية (78.72%)، ونسبة مرجحة (12.44%).
6- في الترتيب السادس جاءت عبارة "عدم تناسب المشروعات التي يطرحها الجهاز مع قدرات المرأة أحيانًا"، بقوة نسبية (78.21%)، ونسبة مرجحة (12.36%).

7- في الترتيب السابع جاءت عبارة "عدم توفير الجهاز للتمويل اللازم لانطلاق المشروعات النسائية"، بقوة نسبية (67.18%)، ونسبة مرجحة (10.62%). يعتبر التمويل من أكثر الأمور التي تعرقل مسار مشروعات ريادة الأعمال، وفي هذا الإطار توصلت دراسة **(جيهان عبد السلام عباس، 2020)** إلى أن ثمة تحديات متعددة تواجه المشروعات النسائية الصغيرة فى مصر، وأن أبرزها مشكلة الحصول على التمويل، وهو ما تسعى الحكومة المصرية إلى الحد منه من خلال برامج الدعم المالى المتمثلة فى قروض أو مبادرات بعض البنوك، بالاضافة إلى برامج الدعم غير المالي.

8- في الترتيب الثامن جاءت عبارة "عدم الاهتمام بتدريب المرأة على ريادة الأعمال"، بقوة نسبية (66.92%)، ونسبة مرجحة (10.58%). يعد التدريب من الأمور الهامة لرائدات الأعمال، وعدم الاهتمام به يؤدي إلى عواقب وخيمة تعرقل المشروع الريادي، وفي ذلك ذكرت **(منظمة العمل الدولية، 2017)** أن نقص خبرة التشغيل وتنمية المهارات في مرحلة ما قبل بدء الأعمال من أهم التحديات التي تجابة رائدات الأعمال المصريات، حيث تؤثر العديد من العوائق التي تقف أمام الوصول إلى سوق العمل على إمكانية حصول النساء على عمل مدفوع الأجر، والتنقل للحصول على فرص عمل أفضل والانتقال إلى مشروعات ذات قيمة مضافة أعلى، فضلًا عن ذلك، ونتيجة الأدوار الاجتماعية المرتبطة بنوع الجنس والمحددة للنساء، فإنهن ينقصهن الوقت اللازم لتطوير وتنمية المهارات التي يمكن لاحقًا نقلها إلى الأنشطة الفنية و/أو الإدارية الخاصة بأعمالهن.

كشفت نتائج الدراسة عن ارتفاع ملحوظ في استجابات المبحوثات حول **(المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية)**، ويتضح ذلك من خلال مجموع التكرارات المرجحة لهذه الاستجابات، والذى قدر بـ(2467) ومتوسط حسابي عام (18.98) وقوة نسبية بلغت (79.07%). ويؤكد ذلك على أن رائدات الأعمال توجهن العديد من المعيقات المرتبطة بجهاز تنمية المشروعات، كقصور الإعلامي حول دور الجهاز في تناول برامج التدريب المقدمة للمرأة، وتعقيد إجراءات ترخيص المشروعات النسائية، وانخفاض قيمة القرض المقدم للمرأة، وصغر فترة سداد القروض،

وارتفاع قيمة فوائد قروض الجهاز للمشروعات النسائية، وعدم تناسب المشروعات التي يطرحها الجهاز مع قدرات المرأة أحيانًا، وعدم توفير الجهاز للتمويل اللازم لانطلاق المشروعات النسائية، وعدم الاهتمام بتدريب المرأة على ريادة الأعمال.

وفي ذلك توصلت دراسة **(رشا عوني عبد الله العش، 2020)** إلى أن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لها دور كبير في دعم تنمية الاقتصاديات النامية، حيث لقيت المشروعات الصغيرة تطوراً كبيراً واهتماماً بالغاً لدى العديد من المنظمات العالمية وكذلك الاقتصاديين، باعتبارها من أهم الوسائل التي تدفع إلى التطور الاقتصادي، لما تتميز به من قدرة فائقة نحو إتاحة المزيد من فرص العمل للشباب ومكافحة البطالة فضلاً عن احتياجها لتكاليف استثمارية منخفضة تتواكب مع إمكانيات وطموحات الدول النامية، إلا أن هذه المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر تجابه تحديات ومعوقات تقف حائلاً أمام تنمية تلك المشروعات وتحد من قدرتها على العمل ومساهمتها في دفع عجلة النمو الاقتصادي، وهذه المعوقات كثيرة ومتعددة لكن يبقى نقص التمويل هو أصعب التحديات وأكبر العقبات لنمو هذه المشروعات في الدول النامية.

يتضح مما سبق أن هناك العديد من المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية، لعل أهمها: عدم الاهتمام بتنمية وعي المرأة بحقوقها القدر الكافي من الاهتمام، فالمرأة في حاجة ماسة إلى تنمية وعيها بحقوقها التي كفلها لها الدستور والقانون، سواء كان حقها في التعليم، أو حقها في المشاركة في الأنشطة المجتمعية، أو حقها في التعبير عما يجول بخاطرها، أو حقها في طرح أفكارها ودعمها لترجمة هذه الأفكار إلى واقع، وتدريبها على كيفية استثمار أفكارها وإدارة مشروعها ... إلخ- عدم الاستقراء الكافي للجهاز لثقافة المجتمعات وعاداتها وتقاليدها، والعمل على تبصير المجتمع بأهمية مشاركة المرأة في المناشط المجتمعية من خلال وسائل التوعية والتثقيف المناسبة سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية أو تفاعلية- فضلًا عن ضعف التمويل الموجه لمشروعات ريادة الأعمال النسائية، وتعقد إجراءات الحصول عليه، وارتفاع فوائد هذه القروض التي تجعل بعض النساء يعجزن عن السداد، وبالتالي قد تعزفن بعض النساء عن اللجوء إلى جهاز تنمية المشروعات طلبًا للتمويل.

تاسعًا: النتاج العامة للدراسة .

1- نتائج أبعاد مقياس "المعوقات التي تحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية".

أ) المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية:

دل التوزيع الاحصائي على أن استجابات المبحوثات حول "المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية"، جاءت قوية، وفق قوة نسبية بلغت (85.00%)، وجاءت مرتبة تنازليًا كما يلي:

- ارتفاع نسبة الأمية بين صفوف النساء بنسبة 92.05%.
- الافتقار للمهارات الإدارية اللازمة لبدء المشروع بنسبة 88.72% .
- عدم استثمار المرأة لقدراتها في مشروع يدر دخل بنسبة 87.18%.
- انشغال المرأة بالأعمال المنزلية وتربية الأبناء، عدم استثمار المرأة لموارد المجتمع في توليد دخل إضافي لأسرتها" بنسبة 81.03%.
- "انخفاض مستوى الثقة بالنفس" بنسبة 80%.

ب) المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية:

دل التوزيع الاحصائي على أن استجابات المبحوثات حول "المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية"، جاءت قوية، وفق قوة نسبية بلغت (90.97%) وجاءت مرتبة تنازليًا كما يلي:

- "التمسك بتقاليد تكبل المرأة عن المشاركة في مناشط الحياة"، وعبارة "عدم اهتمام المجتمع بصقل مهارات المرأة" بنسبة 95.13%.
- "ثقافة المجتمع التي تلزم المرأة بإدارة شئون بيتها فقط" بنسبة 89.49%.
- "ضعف إدراك المجتمع لقدرات المرأة" بنسبة 89.23%.
- "عدم تشجيع المجتمع للمرأة على المساهمة في الإنتاج" بنسبة 85.90%.

ج) المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية:

دل التوزيع الاحصائي على أن استجابات المبحوثات حول "المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية"، جاءت قوية، وفق قوة نسبية بلغت (79.07%)، وجاءت مرتبة تنازليًا كما يلي:

- "القصور الإعلامي حول دور الجهاز في تناول برامج التدريب المقدمة للمرأة" بنسبة 98.46%.
- "تعقيد إجراءات ترخيص المشروعات النسائية" بنسبة 82.56%.
- "انخفاض قيمة القرض المقدم للمرأة" بنسبة 81.54%.
- "فترة سداد القروض صغيرة جدًا" بنسبة 78.97%.
- "ارتفاع قيمة فوائد قروض الجهاز للمشروعات النسائية" بنسبة 78.72%.
- "عدم تناسب المشروعات التي يطرحها الجهاز مع قدرات المرأة أحيانًا" بنسبة 78.21%.
- "عدم توفير الجهاز للتمويل اللازم لانطلاق المشروعات النسائية" بنسبة 67.18%.
- "عدم الاهتمام بتدريب المرأة على ريادة الأعمال" بنسبة 66.92%.

د) كشفت النتائج أن المعوقات المرتبطة بالمجتمع وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية، جاءت في الترتيب الأول بقوة نسبية قدرها (90,97%)، وأن "المعوقات المتعلقة بالمرأة وتحد من فعالية جهاز تنمية المشروعات في دعم ريادة الأعمال النسائية" جاءت في الترتيب الثاني، بقوة نسبية بلغت (85,00%)، وأن "المعوقات الخاصة بجهاز تنمية المشروعات وتحد من فعاليته في دعم ريادة الأعمال النسائية"، جاء في الترتيب الثالث بقوة نسبية مقدارها (79,07%)، وهو ما يؤكد أن رائدات الأعمال تواجهن العديد من المشكلات التي تعرقلهن عن الانخراط في عمليات التنمية بالمجتمع.

عاشرًا: توصيات الدراسة:

1- أن تهتم الدولة بالعمل على تنمية وعي المرأة بحقوقها، من خلال وسائل الإعلام المختلفة سواء كانت وسائل مسموعة أو مقروءة أو مرئية أو تفاعلية. وبذلك تعمل على تبصير المرأة بذاتها، وتعزيز ثقتها بنفسها ونمو احساسها بقيمة أفكارها، وتتفاني في ترجمتها في مشروعات تدر الخير لها ولأسرتها ولمجتمعها بأسره.

2- العمل على توعية المجتمع بصفة عامة والريف خاصة بأهمية تعليم والإناث. وذلك من خلال تشجيع الأسر على الحاق الإناث بالتعليم، ودعم الأسر التي بها فتيات في مراحل التعليم، والتوسع في فتح المدارس صديقة الفتيات لإتاحة فرصة ثانية للفتيات اللواتي لم تلتحقن بالتعليم المدرسي النظامي، فضلًا عن تشجيع الفتيات على مواصلة تعليمهن، وتوسيع الفرص لهن في التعليم الأساسي والثانوي والعالي سواء تعلمن في مدارس التعليم النظامي، أو في المدارس صديقة الفتيات.

3- أن تهتم مؤسسات التدريب عامة والتدريب المهني خاصة بتنمية مهارات قدرات الإناث في مجالات الحياة المختلفة، بدءًا من التشغيل حتى الإدارة. وذلك من خلال عقد برامج تدريبية هادفة والاستعانة والمتخصصين والفنيين في المجالات المختلفة والإعلان عن هذه البرامج التدريبية عبر الوسائل المناسبة (المسموعة- المقروءة- المرئية- التفاعلية)؛ ليسنى لجميع فئات المجتمع استيعاب ما تستهدفه هذه البرامج التدريبية.

4- أن تولى الدولة اهتمامًا خاصًا لعمليات التغيير الثقافي للمجتمع ونظرته للمرأة ودورها الرائد في تنمية المجتمع وتقدمه وازدهاره. وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة؛ لتبصير المجتمع بحقوق المرأة ودورها في تنمية المجتمع، فضلًا عن إدراج حقوق المرأة ودورها المجتمعي في المناهج الدراسية من رياض الأطفال حتى الجامعة؛ لينشأ جيل يؤمن بحقوق المرأة وقدراتها ودورها التنموي.

5- أن يهتم جهاز تنمية المشروعات بتدريب النساء وتنمية قدراتها ومهاراتها على ريادة الأعمال، وأن ييسر ويوسع فرص وصولها إلى مراكز التدريب والتمويل. وذلك من خلال إنشاء فروع له بالمناطق الحضرية والريفية والنائية منها خاصة، على أن تقوم هذه الفروع بتأدية رسالته، أو أن يستعين بالجمعيات الأهلية المنتشرة في ربوع البلاد في تعزيز أنشطة دعم ريادة الأعمال النسائية، وتنمية قدرات المرأة، وتوفير العم المالي والمادي والفني للمشروعات النسائية.

المراجع المستخدمة

1- أحمد، عباد؛ سامي، معامير (2020): **المعوقات الوظيفية وعلاقتها بأداء العاملين لدى عمال قطاع الصحة "دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية للصحة الجوارية العمامرة سعد بالدبيلة -ولاية الوادي-"**، مذكرة مكملة لنيل شهادة المستر في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-.

2- باشا، فاتن (2017): **ريادة الأعمال النسائية دوليًا بين التشجيع والتحديات-البرنامج الدولي (WED) أنموذجًا**، بحث منشور في مجلة أبحاث، المجلد الثاني، العدد الأول.

3- جهاز تنمية المشروعات (2021): نيفين جامع: **جهاز تنمية المشروعات يطلق مبادرة للتوسع في مشروعات ريادة الأعمال ودعم مشروعات الشباب الابتكارية الجديدة**، رئاسة مجلس الوزراء، جهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، 2021/3/17.
http://www.msmeda.org.eg/MSMEDA/NewsDetailes?NewsId=33

4- الحماقي، يمن (2012): **ريادة الأعمال والتمكين الاقتصادي للمرأة العربية** ، ملتقي (المرأة العربية في الحياة العامة والسياسية) ، القاهرة المنظمة العربية للتنمية الإدارية .

5- السكري، أحمد شفيق (2000): **قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

6- سلامي، منيرة؛ وقريشي، يوسف (2014): **المقاولاتية النسوية في الجزائر، واقع الإنشاء وتحديات المناخ**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 5، الجزائر.

7- السهلي، محمد علي محمد آل عون (2018): **المعوقات الثقافية والاجتماعية للإبداع لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس والمعلمين**، بحث منشور في مجلة البحث العلمي في التربية، العدد التاسع عشر.

8- الشال، مها محمد (2017): **إنشاء جهاز لتنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، نشرة آراء في قضايا التخطيط والتنمية، العدد 18، معهد التخطيط القومي، القاهرة.

9- صافي، مصطفى؛ الطراونة، محمد (2019): **أثر المشروعات النسوية الصغيرة الممولة على تمكين المرأة الريفية الفلسطينية اقتصاديًا**: دراسة ميدانية مطبقة على النساء

الحاصلات على المشروعات الممولة في ريف محافظة رام الله والبيرة (2006-2016)، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث-العلوم الإنسانية، المجلد 33، العدد 10.

10- صالح، أحمد (2014): **المعوقات التي تواجه مؤسسات المجتمع المدني في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان من وجهة نظر المديرين في محافظات غزة**، بحث منشور في مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، المجلد 28، العدد 10.

11- الصيفي، فاطمة، جراد، علياء محمود: **ريادة المشروعات الصغيرة**، مكتبة الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

12- ضيف، عائشة؛ بوران، سمية (2017): **دراسة ميدانية لريادة الأعمال النسائية في منطقة الشرق الأوسط- التحديات والفرص**، منشور في مجلة المال والأعمال.

13- عباس، جيهان عبد السلام (2020): **دور المشروعات الصغيرة في تحقيق التنمية الاقتصادية في مصر**، ورقة بحثية بعنوان: تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال وأثرها على التنمية الاقتصادية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التجارة، جامعة طنطا.

14- عبيد، زينب جواد؛ محمود، سماح مؤيد (2020): **تقليل المعوقات التنظيمية وأثرها في الاستثمار في رأس المال البشري "بحث تحليلي في مصنع النسيجية/ بابل"**، بحث منشور في مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 126.

15- عثمان، أحمد (2017): **هناك حاجة للقيام بالكثير من العمل لكن الطريق واضح وإيجابي**، في التقرير السنوي العالمي للمجلس الدولي للمشروعات الصغيرة: بشأن المشروعات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة، المجلس الدولي للمشروعات الصغيرة، نيويورك.

16- العش، رشا عوني عبد الله (2020): **تعزيز دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دعم تنمية الاقتصاديات النامية**، بحث منشور بعنوان "تمويل وإدارة مشروعات ريادة الأعمال ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية، المؤتمر العلمي الرابع لكلية التجارة-جامعة طنطا

17- عطا، حيدر محمد علي بني ؛ سمايلي، نوفل (2018): **واقع ريادة الأعمال النسوية في الوطن العربي في ظل تحديات بيئة الأعمال مع إشارة لحالة الجزائر والإمارات**

العربية المتحدة، في المؤتمر العلمي الدولي الثالث للأعمال "الريادة والابداع في المشاريع الصغيرة"، كلية الأعمال، جامعة عمان العربية.

18- عنبة، هالة محمد لبيب (2017): **المشروعات الصغيرة للشباب "ما بعد عصر ريادة الأعمال"**، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.

19- كونستانت، لؤي وآخرون (2020): **معوقات العمل التي تواجه النساء في جمهورية مصر العربية "التحديات والاعتبارات"**، مؤسسة RAND للأبحاث والتطوير، https://www.rand.org

20- المبيريك، وفاء بنت ناصر، الشميمري، أحمد عبد الرحمن (2014): **مبادئ ريادة الأعمال "المفاهيم والتطبيقات الأساسية لغير المتخصصين"**، العبيكان للنشر والتوزيع، الرياض.

21- مجمع اللغة العربية (1992): **المعجم الوجيز** "طبعة خاصة بوزارة التربية والتعليم"، القاهرة.

22- محمد، إسماعيل علي إسماعيل (2021): **أوضاع الإناث بريف مركز المراغة- محافظة سوهاج "دراسة جغرافية لبعض الخصائص الديمغرافية (2006- 2017) مع دراسة حالة لعينة من الفقيرات المدقعات"**، بحث منشور في المجلة الجغرافية العربية، المجلد 52، العدد 167، ديسمبر.

23- محمد، إيمان قناوي (2018): **المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والإدارية للإدارة الالكترونية بجامعة الأزهر وسبل مواجهتها من وجهة نظر العاملين بالجامعة**، بحث منشور في مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 177، الجزء الثاني، يناير.

24- منظمة العمل الدولية (2017): **تقييم ريادة الأعمال النسائية في مصر**، الفريق الفني للعمل اللائق لدول شمال إفريقيا بمنظمة العمل الدولية ومكتب منظمة العمل الدولية لمصر واريتريا في القاهرة.

25- وزارة التجارة والصناعة (2017): الاس**تراتيجية الوطنية والخطة التنفيذية للمشروعات المتوسطة والصغيرة والمتناهية الصغر وريادة الأعمال (2018- 2023)** "استغلال فرص التحول الاقتصادي"، القاهرة، 3 ديسمبر .

26- ويكيبيديا "**الموسوعة الحرة**"، الأمية في مصر. https://ar.wikipedia.org

27- Bartuševičienė, Ilona and Šakalytė, Evelina (2013): **Organizational Assessment: Effectiveness VS. Effeciency**, Social Transformations in Contemporary Society, No. 1.

28- **Oxford word power Dictionary (2006)**, 2nd ed., Oxford University Press, New York.

29- Seenivasan R. (2014): **Global Research on Women's Entrepreneurship**: An Overview, Journal of Small Business and Entrepreneurship Development, Vol. 2, No. 2.

30- Ramadani,v, (2015): **The woman entrepreneur in Albania** : AN exploratory study on motivation, problems and success factors, journal of Balkan and Near Eastern Studies , Volume 17 , lssue 2,3April.